

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية

كلية القانون

وحدة وبحوث ودراسات حقوق الانسان

الآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للبطالة في

الوطن العربي

.

البطالة مشكلة اقتصادية، كما هي مشكلة نفسية، واجتماعية، وأمنية، وسياسية. وجيل الشباب هو جيل العمل والانتاج، لأنه جيل القوة والطاقة والمهارة والخبرة. و إن تعطيل تلك الطاقة الجسدية بسبب الفراغ، لاسيما بين الشباب، يؤدي الى أن تترد عليه تلك الطاقة لتهدمه نفسياً مسببة له مشاكل كثيرة. وتتحول البطالة في كثير من لدان العالم الى مشاكل أساسية معقدة، ربما أطاحت ببعض الحكومات، فحالات التظاهر والعنف والانتقام توجه ضد الحكام وأصحاب رؤوس المال فهم المسؤولون في نظر العاطلين عن مشكلة . وتؤكد الاحصاءات أنّ هناك عشرات الملايين من العاطلين من جيل الشباب، وبالتالي يعانون من الفقر والحاجة والحرمان، وتخلف أوضاعهم الصحية، و عجزهم عن تحمل مسؤولية أسرهم. كما تفيد نفس الاحصاءات العلمية أنّ للبطالة آثارها السيئة على الصحة النفسية، كما لها آثارها على الصحة الجسدية.

. مفهوم

لا شك أنه من المنطقي قبل التوصل لإعطاء تعريف شامل للبطالة لا بد أولاً تحديد مفهوم من هو العاطل عن العمل Unemployed. من أهم صفات العاطل أنه لا يعمل. لكن هذا المفهوم يعتبر غير كاف حيث هناك أفراد لا يعملون لأنهم غير قادرين على العمل و بالتالي لا يمكن اعتبارهم عاطلين و كبار السن و اللذين أحيلوا على التقاعد و هم الآن يقبضون . كما أن هناك بعض الأفراد القادرين على العمل و لكنهم لا يعملون فعلا و مع ذلك لا يجوز اعتبارهم عاطلين لأنهم لا يبحثون عن not seeking work اللذين يدرسون في الثانويات و الجامعات و المعاهد العليا ممن بلغوا سن العمل و لكنهم لا يبحثون عن عمل بل يفضلون تنمية قدراتهم و مهاراتهم بالدراسة، و لهذا لا يصح ادراجهم ضمن العاطلين. كذلك هناك بعض الأفراد

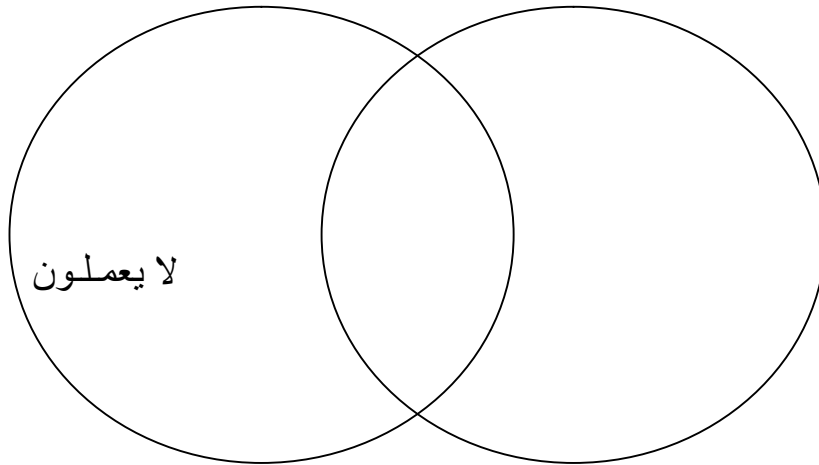
القادرين عن العمل لكن لا يبحثون عنه لأنهم أحبطوا تمام discouraged، لأن جهودهم في البحث عن العمل في الفترة الماضية لم تُجِد، كما أن الاحصاءات الرسمية لا تدرجهم ضمن العاطلين. و بالمقابل هناك أفراد آخرين قادرين على العمل و لكنهم لا يبحثون عن عمل لأنهم في درجة من الثراء تجعلهم في غنى عن العمل، فهؤلاء أيضا لا يعتبرون عاطلين.

و من ناحية أخرى هناك بعض الأفراد اللذين يعملون فعلا ، غير أنهم مع ذلك يبحثون عن عمل أفضل و بالتالي لا يمكن ادراجهم ضمن العاطلين. و هكذا نستنتج أنه ليس كل من لا يعمل عاطلا، و في الوقت نفسه ليس كل من يبحث عن عمل يعد ضمن دائرة العاطلين. الاحصاءات الرسمية فإن العاطل عن العمل يجب يكون عمره يتراوح ما بين شرطان أساسيان، و هما :

• أن يكون قادرا على العمل

• أن يبحث عن فرصة للعمل

كما يجمع الاقتصاديون و الخبراء، و حسب توصيات منظمة العمل الدولية على تعريف العاطل بأنه " من هو قادر على العمل، و راغب فيه، و يبحث عنه، و يقبله عند مستوى الأجر السائد، و لكن ". () .



شكل يوضح من هم العاطلون

إن العاطلين عن العمل بدورهم لا يشكلون فئة متجانسة، بل فئات تتفاوت فيما بينها من حيث مدى ارتفاع معدل البطالة و طول فترة البطالة و مدى المعانات من البطالة نفسها. و بالتالي فهناك أسس عديدة يمكن الاستناد إليها لتقسيم العاطلين. فمنها ما يعتمد على الجنس، أو على أساس الريف و الحضر أو على أساس العمر أو على العرق، إلى غير ذلك من الأسس.

و مما سبق يمكن القول بأن البطالة بالمفهوم الاقتصادي، يقصد بها التوقف عن العمل أو عدم توافر العمل لشخص قادر عليه وراغب فيه، وقد تكون بطالة حقيقية أو بطالة مقنعة، كما قد تكون بطالة دائمة أو بطالة جزئية وموسمية، و تتضاعف تأثيراتها لمدة طويلة، وخاصة في أوقات الكساد الاقتصادي، وكان عائلاً أو رباً لأسرة، حيث تؤدي إلى تصدع الكيان الأسري، وتفكك الأسرة، وإلى إشاعة مشاعر البلادة والاكنتاب.

.

هناك عدة أنواع للبطالة خاصة تلك التي عرفتها البلدان الرأسمالية و التي نذكر منها :

- البطالة الدورية
- البطالة الاحتكاكية
- البطالة الهيكلية

البطالة الدورية

جميع متغيراته في الاقتصاديات الرأسمالية فترات صعود و هبوط و التي يتراوح مداها الزمني بين ثلاث و عشر سنين و التي يطلق عليها مصطلح الدورة الاقتصادية

Business Cycle و التي لها خاصية التكرار و الدورية.
الدورة الاقتصادية بصورة عامة على مرحلتين :
Expansion و التي من مميزاتا الأساسية اتجاه التوظيف
نحو التزايد، إلى أن تصل إلى نقطة الذروة Peak
التي تعتبر نقطة تحول ثم يتجه بعد ذلك النشاط الاقتصادي نحو
الهبوط بما في ذلك التوظيف، وتسمى هذه المرحلة بمرحلة الانكماش
Recession. و تبعا لدورية النشاط الاقتصادي، فإن البطالة
المصاحبة لذلك تسمى بالبطالة الدورية.

البطالة الاحتكاكية

Frictional Unemployment حكاكية

أنها تلك البطالة التي تحدث بسبب التنقلات المستمرة للعاملين بين
المناطق و المهن المختلفة، و التي تنشأ بسبب نقص
الباحثين عن العمل، و لدى أصحاب الأعمال اللذين تتوافر لديهم
التوظيف من شأنه أن يقلل من مدة البحث عن العمل، و يتيح للأفراد
الباحثين عن العمل فرصة الاختيار بين الامكانيات المتاحة بسرعة و

البطالة الهيكلية

Structural Unemployment الهيكلية

يقصد بالبطالة الهيكلية
النوع من التعطل الذي يصيد بسبب تغيرات
هيكلية تحدث في الاقتصاد الوطني، و التي تؤدي إلى إيجاد حالة من
عدم التوافق بين فرص التوظيف المتاحة و مؤهلات و خبرات العمال
المتعطلين الراغبين في العمل و الباحثين عنه. فهذا النوع من البطالة
يمكن أن يحدث نتيجة لانخفاض الطلب عن نوعيات معينة من
العمالة، بسبب الكساد الذي لحق بالصناعات التي كانوا يعملون بها،
وظهور طلب على نوعيات معينة من المهارات التي تلزم لانتاج
معينة لصناعات تزدهر. فالبطالة التي تنجم في هذ
بسبب تغيرات هيكلية طرأت على الطلب.

كما يمكن للتكنولوجيا أن تؤدي إلى بطالة هيكلية. حيث من النتائج المباشرة للتطور التكنولوجي تسريح العمال و بأعداد كبيرة مما يضطرهم للسفر إلى أماكن أخرى بعيدة بحثا عن العمل أو إعادة التدريب لكسب مهارات جديدة. بالإضافة للأسباب السابقة يمكن أن تحدث بطالة بسبب تغير محسوس في قوة العمل النمو الديمغرافي و ما ينجم عنه من دخول الشباب و بأعداد كبيرة إلى سوق العمل و ما يترتب عنه من عدم توافق بين مؤهلاتهم و خبراتهم من ناحية، و ما تتطلبه الوظائف المتاحة في السوق من ناحية أخرى. ذكر للبطالة، هناك تصنيفات أخرى

:

يقصد بالبطالة السافرة، حالة التعطل الظاهر التي يعاني منها جزء من قوة العمل المتاحة و التي يمكن أن تكون احتكاكية أو هيكلية أو دورية. و مدتها الزمنية قد تطول أو تقصر بحسب طبيعة نوع البطالة . و آثارها ت

المتقدمة منها في الدول النامية. حيث العاطل عن العمل في الدول المتقدمة يحصل على إعانة بطالة و إعانات حكومية أخرى ، في حين تنعدم كل هذه المساعدات بالنسبة للعاطل في الدول النامية.

Disguised Unemployment، فهي تمثل تلك الحالة التي يتكدس فيها عدد كبير من العمال بشكل يفوق الحاجة الفعلية للعمل، أي وجود عمالة زائدة و التي لا يؤثر سحبها من دائرة الانتاج على حجم الانتاج، و بالتالي فهي عبارة عن عمالة غير

البطالة الاختيارية و البطالة الاجبارية

تشير البطالة الاختيارية Voluntary Unemployment الحالة التي يتعطل فيها العامل بمحض إرادته و ذلك عن طريق تقديم استقالته عن العمل الذي كان يعمل به. إما لعزوفه عن العمل أو لأنه

يبحث عن عمل أفضل يوفر له أجرا أعلى و ظروف عمل أحسن، إلى غير ذلك من الأسباب. كل هذه الحالات قرار الاختياري.

أما في حالة إرغام العامل على التعطل رغم أنه راغب في العمل و قادر عليه و قابل لمستوى الأجر السائد، فهذه الحالة نكون أمام بطالة اجبارية و مثال على ذلك تسريح العمال كالطرد بشكل ... و هذا النوع من البطالة يسود بشكل واضح . كما أن البطالة الاجبارية يمكن تأخذ شكل البطالة الاحتكاكية أو الهيكلية.

تمثل البطالة أحد التحديات الكبرى التي تواجه البلدان العربية لآثارها الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة، ومنذ سنوات والتحذيرات تخرج من هنا وهناك، تدق ناقوس الخطر من العواقب السلبية لهذه

تتزايد يوماً بعد يوم.

و يمكن تلخيص هذه الآثار في النقاط التالية:

الآثار النفسية والاجتماعية

لا يوجد شيء أثقل على النفس من تجرع مرارة الحاجة والعوز فهي تنال من كرامة الإنسان ومن نظرتة لنفسه وعلى الخصوص عندما يكون الفرد مسئولاً عن أسرة تعول عليه في تأمين احتياجاتها المعيشية، فعندما تشخص إليك أبصار الأطفال في بمستلزمات العيش وترى في نظراتهم البريئة استفسارات كثيرة يقف لا يدري كيف يرد عليها وبأي منطق يقنعهم بقبول واقعهم المرير، كيف تشرح لهم أن رب الأسرة عاطل لا عمل لديه ولا يقدر على الاستجابة لرغباتهم والجوع كافر كما هو معروف؟ . . . في عالم الأطفال هناك الصفاء والنقاء والعدالة والإحسان وليس وهضم الحقوق، وخصوصاً عندما يتعلق ذلك بحق العيش الكريم واللقمة الشريفة دون مذلة مد اليد للآخرين .

وتؤكد الاحصاءات أنّ هناك عشرات الملايين من العاطلين عن العمل في كل أنحاء العالم من جيل الشباب، وبالتالي يعانون من الفقر والحاجة والحرمان، وتخلف أوضاعهم الصحية، أو تأخرهم عن زهم عن تحمل مسؤولية أسرهم.

تفيد الاحصاءات العلمية أنّ للبطالة آثارها السيئة على الصحة النفسية، كما لها آثارها على الصحة الجسدية. إنّ نسبة كبيرة من العاطلين عن العمل يفتقدون تقدير الذات، ويشعرون بالفشل، وأنهم أقل من غيرهم، كما وجد أن نسبة منهم يسيطر عليهم الملل، وأنّ يقظتهم العقلية والجسمية منخفضة، وأنّ البطالة تعيق عملية النمو النفسي بالنسبة للشباب الذين ما زالوا في مرحلة النمو النفسي.

وجد أن القلق والكآبة وعدم الاستقرار يزداد بين العاطلين، بل ويمتد هذا التأثير النفسي على حالة الزوجات، وأنّ هذه الحالات النفسية تنعكس سلبياً على العلاقة بالزوجة والأبناء، وتزايد المشاكل العائلية. وعند الأشخاص الذين يفتقدون الوازع الديني، يقدم البعض منهم على % ممن يقدمون

على الانتحار، هم من العاطلين عن العمل. و نتيجة للتوتر الذ تزداد نسبة الجريمة، كالقتل والاعتداء، بين هؤلاء العاطلين. ضعف الانتماء للوطن، وكراهية المجتمع، وصولاً إلى ممارسة العنف والإرهاب ضده، فضلاً عما تمثله البطالة من إهدار للموارد الكبيرة التي استثمرها المجتمع في تعليم هؤلاء الشباب ورعايتهم صحياً واجتماعياً.

الآثار الأمنية و السياسية

نلاحظ أحياناً و التي يكون قد نفذ صبرها ولم بالوعود والأمال المعطاة لها و هي ترفع و مع ذلك لا يمكن لومها لا يعني ذلك تشجيعها على المس بممتلكات الوطن وأمنه، ولكن لهم العذر، فمقابل مرارة ظروفهم هناك شواهد لفئات منغمسة في ترف المادة، ومن الطبيعي أن ينطق لسان حالهم متسائلاً أين العدالة الاجتماعية والإنصاف؟ كما أن سياسة العنف المفرط في مقابل حركة العاطلين لا تخلق إلا المزيد من العنف والاضطراب وتفاقم . فهناك حاجة

إلى التعقل وضبط الموقف والنظر إلى القضايا من منظور واسع
وبعين تقصي الأسباب في محاولة لتفهم موقف الآخرين ، حيث أن
أركان الحكم الصالح والعدالة الاجتماعية تملي على
الجميع تكريس حق إبداء الرأي ورفع راية المطالبات بالوسائل
السلمية المشروعة، كما أنها تلزم الأطراف المعنية متمثلة
باحترام هذه الحقوق واتساع الصدر للأراء المختلفة، لأن المواطن في
نهاية المطاف لا يطالب إلا بحق العيش الكريم والحفاظ على كرامته
وإنسانيته في وطنه، وهي من جوهر حقوق المواطن والتي يجب على
ها وتحرص عليها، لا أن تتكالب عليها فتكون هي

الآثار الاقتصادية

إحدى نتائج ظاهرة البطالة زيادة حجم الفقر، الذي يعتبر - أيضًا -
من العوامل المشجعة على الهجرة. ويقول الخبراء بأن مشكلة الهجرة
اقتصادية بالأساس، فبالرغم من تعدد
الأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة، إلا أن الدوافع الاقتصادية تأتي في
مقدمة هذه الأسباب. ويتضح ذلك من التباين الكبير في المستوى
الاقتصادي بين البلدان المصدرة للمهاجرين، والتي تشهد - غالبًا -
افتقارًا إلى عمليات التنمية، وقل
ومستويات المعيشة، وما يقابله من ارتفاع مستوى المعيشة، والحاجة
إلى الأيدي العاملة في الدول المستقبلة للمهاجرين، حيث تقدر منظمة
العمل الدولية حجم الهجرة السرية بما بين - %
المهاجرين في العالم.. البالغ عددهم - حسب التقديرات الأخيرة للأمم
مليون شخص.

أما فيما يتعلق بالآثار الاقتصادية للبطالة على المستوى الكلي
فإنه يعرف أن أهم مؤشر في اتجاهات الطلب على العمل هو نموّ
، و بالتالي فإن تباطؤ النموّ الاقتصادي يعني ارتفاعا في
. و هكذا فإن الوضع في المنطقة العربية بصورة
عامة و منذ التسعينات تلخص في ضعف أداء الانتاج مقارنة بنمو

سريع في القوة العاملة. كما تبين الاحصائيات أن النمو في القوة العاملة قد فاق الزيادة التي طرأت على فرص التوظيف في المنطقة العربية.

البطالة إحدى أخطر المشكلات التي تواجه الدول العربية، حيث توجد بها أعلى معدلات البطالة في العالم. وحسب تقرير لمجلس الوحدة الاقتصادية التابع لجامعة الدول العربية، صدر عام 1997، قدرت نسبة البطالة في الدول العربية ما بين 10% .

تقرير منظمة العمل الدولية قد ذكر في عام 1997 . % ، بينما بلغت النسبة في العالم العربي في العام نفسه . % . وتزايد سنويا بمعدل 0.5% . يجعل هذه القضية من أكبر التحديات التي تواجه المجتمعات العربية، هو أن 10% تقريبا من سكانها هم دون سن الخامسة والعشرين. ووصفت منظمة العمل العربية، في تقرير نشر في شهر مارس ، الوضع الحالي للبطالة في الدول العربية بـ"الأسوأ بين جميع"، وأنه "في طريقه لتجاوز الخطوط". ويجب على الاقتصادات العربية ضخ نحو مليار مليون

بين مليون من التغلب على هذه المشكلة الخطيرة، ويتم استيعاب الداخلين الجدد في سوق العمل، بالإضافة إلى جزء من العاطلين. ويؤكد تقرير منظمة العمل العربية أنه لم تعد هناك دول عربية محصنة ضد البطالة كما كان يعتقد قبل سنوات، وبخاصة في دول الخليج العربي، حيث يبلغ معدل البطالة في السعودية - أكبر هذه البلدان حجماً وتشغيلاً واستقبالاً للوافدين - 10% .

% . أما في باقي الدول العربية، فلا يختلف الوضع كثيرا، حيث تقدر نسبة البطالة في الجزائر بنحو 10% . ويقول خبراء: %

الثلاث تحتاج إلى خلق حوالي مليون فرصة عمل سنويًا من أجل الحد من ظاهرة الهجرة.

الواقع أن ظاهرة البطالة باتت تفرق أغلب البلدان العربية، وتوضح إحصاءات منظمة العمل العربية مدى خطورة هذه الظاهرة

:

- تصل نسبة البطالة حاليًا إلى %

العربية، أي ما يعادل حوالي مليون عاطل يبحثون قادرين عليه ولا يجدونه، ويتوقع ارتفاع هذا العدد بالنظر إلى أن العاملة العربية في ازدياد مطرد. ففي الدول العربية

فرادي يتراوح معدل البطالة ما بين % - ما بين % من إجمالي القوى العاملة في الكويت، و الإمارات و

البحرين و قطر، و ما بين % % و فلسطين. و تعاني فئة خريجي التعليم العالي من أعلى معدل للبطالة مقارنة بالفئات التعليمية الأخرى، واستفحلت هذه الظاهرة في العديد من الدول العربية؛ حيث تبلغ معدلاتها الضعفين في الأردن، وثلاثة أضعاف البطالة بين الأميين في الجزائر، وخمسة أضعاف في هذه . مما دفع بأعداد متزايدة من هذه

الفئة للعمل خارج تخصصهم. ويتوقع أن يصل عدد العاطلين عن مليونًا في العام ، فيما يقدر حجم الداخلين الجدد في سوق العمل العربية بنحو ملايين عامل سنويًا، وتقدر حجم الأموال اللازمة لتوفير فرص عمل لهم مليار دولار سنويًا.

- غالبية العاطلين عن العمل من الداخلين الجدد في سوق العمل، أي من الشباب، ويمثل هؤلاء تقريبًا ثلاثة أرباع العاطلين عن العمل في دولة البحرين و % في الكويت، وما يزيد على الثلثين في . أما معدلات البطالة بين الشد

% في مصر والأردن وسورية

() .

وفلسطين و %

- قوة العمل العربية بنسبة %؛ حيث يوجد بها حاليًا مليون عامل، من المتوقع زيادته مليونًا عام

والأردن واليمن والعراق، وبها . مليوناً تصل إلى مليوناً عام
% . ودول مجلس التعاون الخليجي، وبها .
ملايين تصل عام . مليوناً بنسبة %
العمل، فيما يتوزع الباقي، وهم . مليوناً، على بقية الدول
العربية، ومن المنتظر زيادتهم إلى مليوناً عام .
وتتفاوت معدلات البطالة من دولة عربية لأخرى؛ ففي الدول ذات
الكثافة السكانية العالية، ترتفع حدة الظاهرة؛ حيث تبلغ %
اليمن، و % %
% في سورية. وفي المقابل تنخفض في دول الخليج العربي ذات
الكثافة السكانية المنخفضة؛ ففي سلطنة عمان يوجد نحو
عاطل عن العمل، وفي السعودية نحو ألف، وفي الكويت يصل

و كذلك ترتفع معدلات البطالة المقنعة في جميع الدول العربية،
التعاون الخليجي بالمقارنة مع بقية الدول العربية
في كون أن معدلات البطالة المقنعة تتجاوز كثيراً معدلات البطالة
السافرة بين المواطنين. ()

. كيفية مواجهة ظاهرة البطالة

لقد حلل الاسلام مشكلة الحاجة المادية والبطالة، تحليلاً نفسياً كما
حللها تحليلاً مادياً:
نهما ما روي عن رسول الله () قوله: «
قوتها
وهذا النص يكشف العلمية التحليلية للعلاقة بين الجانب النفسي من
الانسان، وبين توفر الحاجات المادية، وأثرها في الاستقرار
والطمأنينة، وأن الحاجة والفقر يسببا
وما يستتبع ذلك من مشاكل صحية معقدة، كأمراض الجهاز الهضمي
والسكر، وضغط الدم، وآلام الجسم، وغيرها.
والبطالة هي السبب الأول في الفقر والحاجة والحرمان، لذلك دعا
توفير الحاجات الضرورية للفرد، لاعالة من تجب اعالته.

ولكي يكافح الاسلام البطالة دعا الى الاحتراف، أي الى تعلم الحرف؛ كالتجارة والميكانيك والخياطة وصناعة الأقمشة

ولقد وجّه القرآن الكريم الأنظار الى العمل والانتاج، وطلب : (فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشو).
(/) . : (فإذا فُضيت الصلاة فانتشروا في الارض) . (/) .

بالإضافة إلى الشواهد الدينية سواء كانت من الكتاب أو السنة على كيفية مجابهة و معالجة مشكلة البطالة.
بمثابة قنابل موقوتة تهدد الا
وضع إستراتيجية عربية شاملة في هذا الشأن منها
عدة أمور منها:

. تأهيل الشباب حديثي التخرج من أهم التحديات التي تواجه المؤسسات وأنظمة التعليم والتدريب في الدول العربية، حيث يفتقر كثير منها إلى العمالة المتخصصة في المجالات التي يحتاجها سوق العمل، مما يساعد في سد الفجوة بين العرض والطلب على العمالة.
. خلق قاعدة معلوماتية قومية للوظائف المطروحة والباحثين عنها.
و هنا يمكن الاستفادة من تجربة بعض الدول الغربية في إنشاء بنوك قومية للتوظيف توفر قواعد معلومات ضخمة للوظائف
القطاعين العام والخاص، يتم تحديثها يوميا، وتكون متاحة من خلال مواقع إنترنت متخصصة أو دليل شهري يوزع بمقابل مادي رمزي على الباحثين عن العمل.
. يرى بعض المراقبين أنه لم يعد في مقدرة الدول العربية - كل

والغاء الحواجز على التجارة البينية من جهة، والتكثف الاقتصادي (السوق العربية المشتركة) من جهة أخرى، حيث سيساعد ذلك في تشجيع تبادل الأيدي العاملة، وانتقال رؤوس الأموال بين الدول العربية، بما يؤدي إلى التقليل من حدة الظاهرة.
. عريب العمالة العربية، وهي مرحلة تالية للتوطين، ويتم ذلك من خلال إحلال العمالة العربية محل العمالة الأجنبية في الدول العربية

التي تعاني من نقص في تخصصات ومهن معينة، مثل دول الخليج العربية.

. تحسين الأداء الاقتصادي العربي، وتحسين مناخ الاستثمار في الدول العربية، وإزالة القيود التنظيمية والقانونية التي تحول دون اجتذاب الأموال العربية في الخارج، والتي يقدرها بعض الخبراء بمليار دولار، ولا شك أن عودة هذه الأموال للاستثمار في الدول العربية سوف يساهم في كبح جماح مشكلة البطالة، ويساعد على توفير فرص عمل لا حصر لها للشباب العربي.

وخلاصة القول يمكن تصنيف المقترحات الخاصة بمعالجة مشكلة البطالة في النقاط الثلاثة التالية:

-
- تخفيض تكلفة العمل
- تعديل ظروف سوق العمل.

-
- . الاقتصاد السياسي للبطالة، تحليل لأخطر المشكلات المعاصرة،
. مزي زكي، عالم المعرفة، الكويت .
. التقرير الاقتصادي العربي الموحد سبتمبر (أيلول)
. صندوق النقد العربي، العولمة و ادارة الاقتصاديات الوطنية.
- . مايكل ابد جمان، الاقتصاد الكلي، النظرية و السياسة، ترجمة د.
محمد ابراهيم منصور، دار المريخ للنشر بالريا
. منظمة العمل العربية. www.alolabor.org
. العمل، النمو و ادارة الحكم في الشرق الأوسط و شمال افريقيا
اطلاق القدرة على الازدهار.
www.worldbank.org
Perspectives économiques en Afrique 2004-2005. .
www.oecd.org/dev/pea.
Recent Economic Outcomes in MENA .
La Gestion local et régionale des transformations .
économiques, technologiques et environnementales
dans le monde arabe. Nadji SAFIR .
www.unesco.org/shs/most
Les origines multiples du chômage .